

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ذلك وحتى صلى على المنافقين قبل أن ينهى عن ذلك وكان يرجو لهم المغفرة حتى أنزل
﴿ عز وجل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! وقال عن المنافقين ! 2 2 ! الآية وقال ! 2 ! 2 !
فإذا كان صلى على المنافقين وإستغفر لهم راجيا ان يغفر لهم قبل ان يعلم ذلك .
ولهذا سوغ العلماء أن يروى فى باب الوعد والوعيد من الأحاديث ما لم يعلم انه كذب وإن
كان ضعيف الإسناد بخلاف باب الأمر والنهى فإنه لا يؤخذ فيه إلا بما يثبت أنه صدق لأن باب
الوعد والوعيد إذا أمكن أن يكون الخبر صدقا وأمكن أن يجرى الجزم بثبوته بلا علم إذا لا
محذور فيه منابت الناس اللفظ تعيين الوعد والوعيد فلا يجوز منع ذلك بمنع الحديث إذا
أمكن أن يكون صدقا لأن فى ذلك إبطال لما هو حق ذلك لا يجوز .
ولهذا قال النبى ^ حدثوا عن بنى إسرائيل